١٠ ـ وفي نهاية اذار (مارس) نشرت صحيفة «الاوريان» ردا على تصريحات اركان الحلف الثلاثي نسبته الى شخصية مقربة من رئيس الجمهورية · ولكن الاسلوب الذي كتب به قد ذكر ، بغمزاته وتورياته واستطراداته ، قراء الفرنسية في لبنان بتلك المقالات التي كان الصحافي شارل حلو يكتبها في افتتاحية صحيفة «لوجور» · وقد جاء في الرد انه «اذا كانت غاية دعوة البوليس الدولي للاقامة على الحدود هي جلب الرساميل والسواح . فان أي سائح أو رأسمال سوف يتحول عن لبنان لمجرد علمه بان لبنان في خطر وأنه يستنجد بالبوليس الدولي» (٣٣) ·

١١ ـ وفي ١١ اب (اغسطس) ، قام الاسطول الجوي الاسرائيلي بهجوم على بعض قرى الجنوب ، فرفع لبنان شكوى الى مجلس الامن · واقترح الامين العام للامم المتحدة ، على كل من لبنان واسرائيل ، الموافقة على زيادة عدد المراقبين الدوليين ووضعهم على جانبي حدودهما المشتركة · وجاء ذلك في رسالة رسمية وجهها الى كل من الحكومتين في ١٩٦٩/٨/١٦ · ولم يحدد الامين العام عدد المراقبين الذي يرتئيه ، ولكنه اكتفى باقتراح « عدد يكفي لاجراء مراقبة فعالة» · ولكن الحكومتين رفضتا ، لاسباب متباينة ، هذا الاقتراح ، فبقي وضع المراقبة الدولية على ما كان عليه ·

١٢ ـ وفي ايلول (سبتمبر) ، عقد في لبنان مؤتمر للاساتذة والطلاب المنتمين الى عدة حركات مسيحية في المشرق العربي ، ضم المطران غريغوار حداد ، والاب جورج خضر ، والاب دوبريه لاتور ، واتخذ عدة قرارات ، منها «ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو بيد الكفاح المسلح الذي يخوضه شعبنا والذي لايمكن ان يتوقف قبل ازالة الدولة الصهيونية كدولة عدوانية وكواقع استعماري ···» ، ومنها كذلك «ان حرية العمل الفدائي ضمن جميع اجزاء الارض العربية أصبح امرا لايمكن التنازل عنه في أي ظرف ، لاننا لايمكن ان نقبل بان تصبح حدود اي بلد عربي حدود أمن وحماية لاسرائيل· ان العمل الفدائي في نظرنا يشكل على المدى الطويل أحد العوامل الرئيسية لحماية الارض العربية من الهمجية الصهيونية التي تتهددها بأسرها» (٣٤) ·

ثالثا ـ مرحلة التبلور ووضوح المواقف (١٩٧٠ـ١٩٧٤)

شهدت هذه الفترة الزمنية عدة احداث سياسية مهمة ، في المجالين الداخلي والخارجي ، ابرزها :

ـ انتخاب سليمان فرنجيه رئيسا للجمهورية بفارق صوت واحد في صيف العام ١٩٧٠ ·